

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الجزائر3
معهد التربية البدنية والرياضية



أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
تخصص: النشاط البدني الرياضي المدرسي

doct14682021

فعالية برنامج تدريبي مقترح باستخدام الألعاب الشبه رياضية في تنمية قدرة الانتباه
وخفض فرط الحركة لذوي صعوبات التعلم

- بحث تجريبي بمركز التكيف المدرسي بين عنون فئة (6-9 سنوات) وفق مقارنة التعلم باللعب.

إعداد الطالب:
بن سعيد محمد الأمين

لجنة المناقشة:

رئيسا	أستاذ التعليم العالي	بورنان مصطفى
مشرفا ومقررا	أستاذ التعليم العالي	بلغول فتحي
مناقشا	أستاذ محاضر "أ"	بن الحاج الطاهر عبد القادر
مناقشا	أستاذ محاضر "أ"	بورزامة داود
مناقشا	أستاذ محاضر "أ"	سفير الحاج

السنة الجامعية: 2021/2020

قائمة المحتويات

أ	البسمة
ب	مقولة الفضل بن عياض
ت	الإهداء
خ	الشكر
د	قائمة الجداول
ذ	قائمة الأشكال والصور البيانية
ر	قائمة الرموز والمختصرات
المقدمة	
01	المقدمة
الفصل التمهيدي: الإطار العام للدراسة	
04	الإشكالية
08	تساؤلات الدراسة
08	فروض الدراسة
08	أهداف الدراسة
08	أهمية الدراسة
09	تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة
12	الدراسات المرتبطة بموضوع البحث
الجانب النظري: الإطار النظري للدراسة	
الفصل الأول: اللعب وأهميته في تنمي مهارات الأطفال	
24	تمهيد
25	1-1. مدخل إلى اللعب
25	1-1-1. مفهوم اللعب
26	1-1-4. أهداف اللعب
26	1-2. أهمية اللعب
26	1-2-1. أهمية اللعب النمو الجسمي والحسي حركي
26	1-2-2. أهمية اللعب للنمو العقلي
27	1-2-3. أهمية اللعب في النمو الاجتماعي
28	1-2-4. أهمية اللعب في النمو الانفعالي
30	1-2-5. أهمية اللعب في بناء شخصية الطفل
30	1-2-6. أهمية اللعب اللغوية والتعبيرية
30	1-2-7. أهمية اللعب في إشباع الدافع القومي
30	1-2-8. أهمية اللعب في تعليم المهارات
31	1-2-9. سمات اللعب

31	3-1. نشأة اللعب
31	1-3-1. نظرة القدماء للعب
31	2-3-1. نظرة الإسلام للعب
32	3-3-1. النظريات المفسرة لظاهرة اللعب
32	1-3-3-1. النظريات الكلاسيكية
36	2-3-3-1. نظريات علم النفس الحديث
37	4-3-1. مراحل اللعب عن بياجيه
38	5-3-1. نظرية التعلم باللعب
40	3-5-3-1. تجارب "ماريا منتسوري"
41	6-3-1. نظرية العلاج باللعب
41	1-6-3-1. التشخيص من خلال اللعب
42	4-1. العوامل المؤثرة في اللعب
42	1-4-1. العوامل الذاتية
43	2-4-1. العوامل البيئية المؤثرة في اللعب
44	3-4-1. المشكلات التي تصعب اللعب على الطفل
45	5-1. أنواع اللعب والألعاب التربوية
48	6-1. التربية الحركية والألعاب الشبه رياضية
49	2-1-6-1. أهداف وأغراض التربية الحركية
49	2-6-1. مفهوم الألعاب الشبه رياضية
50	3-6-1. أنواع الألعاب الشبه رياضية
50	4-6-1. خصائص الألعاب الشبه رياضية
50	5-6-1. القيمة التربوية للألعاب الشبه رياضية
51	6-6-1. تأثير الألعاب الشبه رياضية على بعض أجهزة وأعضاء الجسم
53	7-1. الطفولة
53	2-7-1. العوامل المؤثرة في سلوك الأطفال
55	3-7-1. حاجات الأطفال النفسية
57	4-7-1. معوقات السلوك الحسن لدى الطفل
58	5-7-1. أهم مشكلات الطفولة
58	8-1. الطفولة المتوسطة
59	1-8-1. مفهوم الطفولة المتوسطة
59	2-8-1. خصائص مرحلة الطفولة المتوسطة
59	3-8-1. الملامح الأساسية لمرحلة الطفولة المتوسطة
61	4-8-1. اللعب في مرحلة الطفولة المتوسطة (9-6 سنوات)
63	5-8-1. التطبيقات التربوية في مرحلة الطفولة المتوسطة (9-6 سنوات)

63	9-1. القواعد الإسلامية في تربية الطفل
65	الخاتمة
الفصل الثاني: التلاميذ ذوي صعوبات التعلم	
67	تمهيد
68	2. مفاهيم عامة
68	2-1. مدخل الى التربية
68	2-1-2. مفهوم التربية العامة
68	2-1-3. مفهوم التربية الخاصة
68	2-1-4. أهداف التربية الخاصة
68	2-1-6. أنواع الاضطرابات والإعاقات
70	2-2. صعوبات التعلم
70	2-2-2. مفهوم الطفل ذو صعوبات التعلم
71	2-2-3. صعوبات التعلم والمفاهيم الأخرى المرتبطة بالتعلم
71	2-2-3-1. الفرق بين صعوبات التعلم، بطيئو التعلم، المتأخرون دراسيا
72	2-2-4. التطور التاريخي لمجال صعوبات التعلم
73	2-2-5. نسبة انتشار صعوبات التعلم
74	2-3. النظريات المفسرة لصعوبات التعلم
79	2-4. الجهاز العصبي وعملية التعلم
83	2-5. المقاربات الحركية لذوي صعوبات التعلم
85	2-6. أسباب صعوبات التعلم
88	2-7. أنواع صعوبات التعلم
88	2-7-1. صعوبات التعلم النمائية
88	2-7-2. صعوبات التعلم الأكاديمية
89	2-7-3. صعوبات التعلم الانفعالية والاجتماعية
92	2-7-4. الأسس النظرية للعلاقات بين صعوبات التعلم النمائية، والأكاديمية
92	2-8. خصائص ذوي صعوبات التعلم
95	2-9. قياس وتشخيص ذوي صعوبات التعلم
96	2-9-2. محكات تحديد وتشخيص التلاميذ ذوي صعوبات التعلم
101	2-9-3. تشخيص مهارات القراءة
101	2-9-4. تشخيص مهارات الكتابة
102	2-9-5. تشخيص صعوبات الحساب
102	2-10. الموهوبين ذوي صعوبات التعلم
103	2-11. المؤشرات الدالة على صعوبات التعلم في الروضة (التشخيص المبكر)
104	2-12. المداخل العلاجية لصعوبات التعلم

104	1-12-2. توجيهات للوالدين في كيفية مساعدة الطفل ذي صعوبات التعلم
106	الخاتمة
الفصل الثالث: اضطراب ضعف الانتباه وفرط الحركة	
108	تمهيد
109	3. اضطراب ضعف الانتباه وفرط النشاط
109	3-1. مفهوم اضطراب ضعف الانتباه وفرط الحركة
110	3-1-2. مفهوم ضعف الانتباه
110	3-1-3. مفهوم فرط الحركة
110	3-1-4. الاندفاعية
110	3-2. النظرة التاريخية لاضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط
111	3-3. نسبة انتشار اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد
112	3-3-1. تطور الاضطراب في مراحل العمر المختلفة
113	3-4. الانتباه
113	3-4-1. أشكال صعوبات الانتباه
113	3-4-2. أنواع الانتباه
114	3-4-3. محددات الانتباه
114	3-4-4. خصائص الانتباه
115	3-4-5. العوامل المؤثرة في الانتباه
116	3-5. أسباب اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد
116	3-5-1. الأسباب الجينية- الوراثية
116	3-5-2. أسباب متعلقة بالحمل والولادة
117	3-5-3. أسباب صحية
117	3-5-4. الأسباب الغذائية والبيئية
117	3-5-5. الأسباب النفسية والاجتماعية
118	3-5-6. الأسباب العصبية
118	3-6. الدماغ واضطراب ضعف الانتباه وفرط الحركة
120	3-6-5. الأجزاء الرئيسية للدماغ وعلاقتها باضطراب ضعف الانتباه وفرط الحركة
122	3-7. سمات وخصائص اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة
125	3-8. قياس وتشخيص اضطراب ضعف الانتباه و النشاط الزائد
129	3-9. علاج مشكلة فرط الحركة وتشتت الانتباه
134	3-10. الاستراتيجيات والأساليب التعليمية لتحسين سلوك الانتباه
134	3-10-1. التطبيقات التربوية لجذب انتباه التلاميذ
135	3-10-3. بعض التوصيات تفيد في علاج هذه الفئة
136	خاتمة

الجانب التطبيقي: الدراسة الميدانية	
الفصل الرابع: منهجية وإجراءات البحث	
139	تمهيد
139	1-4. الدراسة الاستطلاعية
139	2-4. الاختبارات السيكمومترية
141	3-4. منهج الدراسة
141	1-3-4. مجتمع وعينة الدراسة
142	4-4. مجالات البحث
135	5-4. متغيرات الدراسة
143	6-4. طرق وأدوات جمع المعلومات والبيانات
144	7-4. البرنامج التدريبي (التجربة الرئيسية)
147	8-4. الأساليب الإحصائية المستخدمة
147	9-4. صعوبات الدراسة
148	الخاتمة
الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج	
150	تمهيد
150	1-5- عرض نتائج البحث
150	1-1-5- عرض نتائج الاختبارات القبليّة والبعديّة للمجموعتين (التجريبية والشاهدة)
156	2-5. مناقشة الفرضيات
156	1-2-5. مناقشة الفرضية الأولى
156	2-2-5. مناقشة الفرضية الثانية
158	3-2-5. مناقشة الفرضية الثالثة
158	4-2-5. مناقشة الفرضية الرابعة
159	5-2-5. مناقشة عامة
160	3-5. الاستنتاجات
160	4-5. التوصيات والاقتراحات
161	5-5. مشكلات ودراسات مستقبلية
162	الخاتمة
164	قائمة المصادر والمراجع
	قائمة الملاحق

مقدمة:

تعد صعوبات التعلم من بين ابرز الموضوعات في مجال البيداغوجيا و التربية الخاصة التي أثارت اهتمام علماء النفس وخبراء التربية وأطباء الأعصاب و المختصين في النشاط البدني المكيف والمدرسي، وأرقت المعلمين وأولياء الأمور، لتزايد أعدادها حيث تشير الدراسات إلى أن نسبة ذوي صعوبات التعلم تمثل 50% من مجموع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وتعددت أسباب ذوي صعوبات التعلم بين الأسباب الوراثية والبيئية والعصبية والنفسية وعوامل متعلقة بالولادة والإصابة بالأمراض العضوية، كما تعتبر صعوبات التعلم الأكاديمية المتمثلة في القراءة والكتابة والحساب، نتاجا لصعوبات التعلم النمائية والمتمثلة في ضعف الانتباه والتركيز والإدراك، ويرافق صعوبات التعلم، اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط (ADHD) حيث تشير بعض الدراسات إلى انه في حدود 30 % من الأطفال ذوي اضطرابات ضعف الانتباه وفرط النشاط لديهم صعوبات في القراءة والكتابة والحساب، كما يتميزون بطاقة زائدة تدفعهم إلى كثر الحركة والاندفاعية والتهور وإحداث الفوضى في الفصل الدراسي، وقابلية التشتت الذهني، وضعف تركيز الانتباه، وعدم القدرة على أداء المهام الموكلة لهم لفترات طويلة وهذا ما يسبب لدى فئة اضطراب ضعف الانتباه وفرط الحركة ضعف التحصيل الدراسي رغم أنهم يتميزون بمستوى ذكاء متوسط.

و للعب أهمية في حياة الأطفال عامة وذوي الاضطرابات الانفعالية والسلوكية خاصة ، حيث انه ينمي قدراتهم المعرفية والجسدية والنفسية والاجتماعية، ويجعلهم قادرين على الاستمتاع واستغلال طاقاتهم الزائدة، كما يعتبر اللعب من الطرق البيداغوجية الأساسية التي نجذب به انتباه الطفل ونشوقه للتعليم، فالتعليم باللعب يساهم في تعليم الطفل الحقائق العلمية والمعرفية، ويحقق اندماجه في الحياة الاجتماعية والأكاديمية، وهذا ما أثبتته الدراسات فاللعب يعمل على تنشيط الدماغ وتفعيل الروابط العصبية وإنتاجها مما يعزز القدرات العقلية وأبرزها قدرة الانتباه، كما تساهم الألعاب الشبه رياضية على تدريب القدرات الجسمية الحركية للأطفال، وتحقيق اندماجه في جو من الترفيه والفرح، فالألعاب الشبه رياضية عبارة عن مجموعة الألعاب المتصلة بالجري،والقفز، والقذف، والتسلق، والمطاردة، والتأرجح والتوازن والتصويب والتأزر، والعاب الأشكال والمجسمات المختلفة، والرقص والحركات الإيقاعية.

ويتميز الطفل في المرحلة الابتدائية بالنشاط الجسماني الزائد، اذ قد يستغرق اللعب فترة كبيرة دون الشعور بالتعب. كذلك يتميز الطفل في هذه المرحلة بسرعة التحول حيث لا يستقر على حال او وضع ولا يستقر مدة طويلة في أداء عمل معين او ممارسة نشاط واحد، لذا تعتبر الألعاب التربوية الحركية مهمة في حياة الطفل، لاستهلاك طاقاته وتوظيفها في سياق يسمح بتنمية مهاراته بدلا عن الحركة المفرطة المزعجة والغير هادفة.

ويرى القمش (2012) على أهمية الألعاب الشبه رياضية في حل المشكلات التعليمية ورغم تأكيده على أهمية التدريب الحركي، الا انه يعتقد بوجود إشارات حول الأنشطة الحركية الكبيرة فهي تقدم خبرات حسية تساعد في التعلم داخل غرفة الصف وتزيد مدة الانتباه وكذلك تقدم أنشطة للأطفال ذوي النشاط الزائد مثل استخدام احرف كبيرة على الملعب يدور ويركض الطفل حولها، ولقد اعتبر الخبراء التربية البدنية والرياضية وسيلة للنمو الجسمي وتحقيق التناسق والمرونة والتأزر بين أعضائه وتنمية مهارات الحركة الكبيرة والدقيقة بالإضافة الى فائدتها لتنمية الثقة بالنفس، والتفاوت

مقدمة الدراسة

واكتساب السلوك المقبول اجتماعيا وزيادة الحصيلة اللغوية والمعلومات العامة، وجمعها عوامل تهيء الطفل (لتعلم القراءة والكتابة والحساب)، وتدريب الطفل على الانتباه ودقة الملاحظة وحسن استخدام الحواس فهذه التدريبات سوف تساعد على سرعة تعلم القراءة والكتابة والحساب عندما يصل نضوج الطفل الجسمي والذهني الى المستوى الذي يؤهله الى تعلم هذه العمليات (ص.109).

وعلى ضوء ما سبق أراد الباحث من خلال هاته الدراسة الكشف عن أهمية وفعالية الألعاب الشبه رياضية في تنمية قدرة الانتباه وضبط فرط الحركة لذوي صعوبات التعلم (القراءة، الحساب، الكتابة).

وبناء على ما سبق قسمت الدراسة إلى مدخل عام (الفصل التمهيدي)، وجانبين (نظري وتطبيقي)، كالآتي:

المدخل العام للدراسة: تطرق فيه الباحث إلى إشكالية الدراسة، وفروض وأهداف الدراسة، بالإضافة إلى تحديد المفاهيم والمصطلحات، والدراسات المرتبطة بالموضوع. اما بخصوص الجانب النظري، والذي يشتمل على الخلفية والأرضية النظرية، فإنه يحتوي على ثلاث فصول:

الفصل الأول: اللعب وأهميته في تنمية مهارات الأطفال، وتناول فيه الباحث النظريات المفسرة للعب وأهداف وأهمية الألعاب الشبه رياضية في حياة الطفل من الناحية الجسمية والنفسية والمعرفية والاجتماعية، بالإضافة إلى خصائص المرحلة العمرية في الطفولة المتوسطة (9-6) سنوات.

الفصل الثاني: التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وتناول فيه الباحث فئة ذوي صعوبات التعلم وأنواعها وأسبابها، وكيفية قياس وتشخيص ذوي صعوبات التعلم، والمداخل العلاجية، والمقاربات الحركية.

الفصل الثالث: اضطراب ضعف الانتباه وفرط الحركة، وتناول فيها الباحث سمات وخصائص وأسباب اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بفرط حركي، ومعايير التشخيص، والعلاج الطبي والغذائي والسلوكي والحركي لهاته الفئة.

أما في الجانب التطبيقي، والذي يعتبر لب الدراسة الاساسية فبعد تطبيق الدراسة الأساسية على المجموعة التجريبية في تعدد حصص تدريبية قدر ب(21) حصّة بمعدل(03) حصص أسبوعية، تراوح المقدار الزمني لكل حصّة 45 دقيقة، ولقد قسم الباحث الجانب التطبيقي الى فصلين: فالفصل الرابع والمتمثل في منهجية وإجراءات الدراسة، حيث حدد الباحث خطوات الدراسة الاستطلاعية، و منهج الدراسة وخصائص العينة، ومتغيرات الدراسة، وطرق وأدوات جمع البيانات، وأساليب المعالجة الإحصائية، بالإضافة الى الأهداف الإجرائية للحصص التعليمية لبرنامج الدراسة الأساسية.

وقام الباحث في الفصل الخامس باستعراض النتائج ومناقشتها ومقارنتها بالدراسات السابقة وبالإطار النظري للدراسة.

وفي الأخير تطرقنا للاستنتاجات والاقتراحات والتوصيات، والأفاق المستقبلية للدراسات المماثلة، و الخاتمة العامة للبحث و بناء على إجراءات ومنهجية البحث و المعالجة الإحصائية للبيانات في حدود عينة الدراسة وخصائصها توصل الباحث إلى ان للبرنامج التدريبي المقترح المكون من الألعاب

مقدمة الدراسة

الشبه رياضية ذو فعالية في تنمية قدرة الانتباه وضبط فرط الحركة لذوي صعوبات التعلم، وللبرنامج اثر بالغ في تنمية المهارات الأكاديمية (القراءة، الحساب، الكتابة).

إشكالية الدراسة:

إن المتتبع لأسس التربية الحديثة وأصول التنشئة الأسرية والمدرسية والاجتماعية والفكرية والنفسية للأطفال يجد تطورا وتقدما ملحوظا في هذا المجال، وخاصة في ما يتعلق بالفروق الفردية للأطفال من النواحي العضوية والعقلية والنفسية والتعليمية والسلوكية والنمائية..، وان إدراك هاته الفروق يساعد الباحث والأخصائي النفسي والاجتماعي وطبيب الأطفال والمعلم والأسرة في الكشف عن مستويات الأطفال من حيث قدراتهم ومهاراتهم و التعرف على مشكلاتهم، لتقديم الرعاية الخاصة لهم(الزاد،2002،ص.22).

لذا تهدف التربية الخاصة الى تربية وتعليم وتأهيل الأطفال ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة بفئاتهم المختلفة، و تدريبهم و اكتساب المهارات المناسبة حسب إمكانياتهم وقدراتهم وفق خطط مدروسة وبرامج خاصة بغرض الوصول بهم إلى أفضل مستوى، و إعدادهم للحياة العامة والاندماج في المجتمع(العدل،2013،ص.7)، كما تعد صعوبات التعلم من بين أكثر فئات ذوي الاحتياجات الخاصة انتشارا، وتعتبر من الموضوعات الهامة في مجال التربية الخاصة، والتي أعطيت اهتماما كبيرا على اختلاف الاختصاصات كالأطباء وعلماء النفس وعلماء التربية وعلماء الاجتماع والمعلمين و أولياء الأمور وغيرهم،... لذلك بدأت غالبية الحكومات والمؤسسات التربوية بتقديم كل الدعم والرعاية للأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم، ولم يقف الامر عند هذا الحد، بل تعداه إلى اصدرا تشريعات دولية في التربية الخاصة التي نادت بتقديم كل سبل الدعم والرعاية لذوي الاحتياجات الخاصة، وإتاحة فرص التعليم للجميع، والعمل على دمجهم مع افراد المجتمع الذي يعيشون فيه، حيث ان مشكلة صعوبات التعلم مشكلة ذات تأثير على الافراد المصابين بها، ليس فقط في المجالات الأكاديمية، بل وفي جوانب الاجتماعية أيضا (غنايم،2016،ص.18)، ويحدث للطفل حين تضطرب عملية تطوره ونموه، جملة من السلوكيات كالعدوانية والتخريب والمشاجرة..بالإضافة إلى كثرة الحركة وعدم الاستقرار وقد تظهر لديه مشكلات نفسية كالقلق والشعور بالنقص والمزاجية في التصرف والانعزال وعدم المشاركة في الألعاب الجماعية (بطرس،2010،ص.16)، وغالبا ما يصاحب صعوبات التعلم، اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط، حيث وجد ان 33% من الأطفال المصابين بهذا الاضطراب لديهم صعوبات في القراءة والكتابة والتهجي والرياضيات والمواد الأكاديمية الأخرى يكون ضعيفا وغالبا ما يطلق عليهم أنهم من ذوي صعوبات التعلم الى الحد الذي يعيدون فيه -على الاقل - احدى سنوات الدراسة، ويؤكد "وينر" ذلك ، حيث يذكر ان الاطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط ينخفض أداؤهم المدرسي عن الأطفال العاديين ، وغالبا ما يكونون من الراسبين ، ويتحصلون على أدنى الدرجات في اختبارات المواد الأكاديمية(القاضي،د.ت،ص.47).

كما تشير الدراسات ان اضطراب ضعف الانتباه وفرط الحركة من أكثر الاضطرابات التي تتردد على عيادات الأخصائيين، حيث تقدر نسبتهم بحوالي 50% من جملة المترددين على هذه العيادات. كما تشير دراسات أخرى أن نسبة انتشار هذا الاضطراب ما بين الاضطرابات السلوكية تتراوح ما بين (45-52%) (القاضي،د.ت،ص.27)، ان هؤلاء التلاميذ مع ما يتوفر فيهم من نسبة ذكاء تساوي العاديين او تفوق أحيانا، الا انهم يظهرون تدني في مستواهم التعليمي في القراءة والكتابة والحساب،

حيث يقل عن مستوى زملائهم العاديين، وانهم غير قادرين لمواكبة أقرانهم في التقدم الأكاديمي نظرا للقصور في التعبير اللفظي او الشرود الذهني او غير ذلك (ال عزيز،2013، ص.14). وقد تظهر هذه المشكلات مجتمعة في الطفل او يعاني من بعضها او واحدة منها ، فصعوبات التعلم عند التلميذ تعني وجود مشكلة في تحصيله الدراسي خاصة ما يتعلق بتعلم المهارات الاكاديمية الأساسية (القراءة ، الكتابة ، التهجئة ، الحساب) وهذه الصعوبات تسبقها عوامل نمائية تظهر في الطفولة تؤدي الى حدوث هذه الصعوبات التعليمية ، وتتعلق العوامل النمائية بقدرات الانتباه والتذكر والتفكير والإدراك.

وحيث إن التحصيل الدراسي يعتبر المؤشر الرئيسي للحكم على الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم ، فلا بد من بيان العوامل الأخرى التي تؤثر في التحصيل الدراسي حتى يمكن توخي الدقة في تصنيف الأطفال ذوي صعوبات التعلم (الشريف،2011، ص.86).

وقدم العلماء العديد من التفسيرات حول اسباب ضعف التحصيل وصعوبات التعلم التي يعاني منها هؤلاء الاطفال،.حيث قدم كايل وويكس-نيلسون تفسيرين -ايضا - لانخفاض التحصيل لدى هؤلاء الاطفال ، حيث يشيران الى ان البعض يعززون انخفاض التحصيل وصعوبات التعلم - التي يعاني منها الاطفال ذوو اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط - الى السبب الرئيسي للاضطراب وهو التلف البسيط في المخ، والبعض الاخر يرى ان انخفاض التحصيل وصعوبات التعلم - التي يعاني منها هؤلاء الاطفال - تعود الى الخصائص الاساسية التي يعاني منها هؤلاء الاطفال، فنقص الانتباه والتشتت لا يمكنهم من استخدام طرق افضل في التعلم(القاضي، د. ت، ص.49).

ولقد اكدت الدراسات على وجود عدة عوامل تشترك في اضطراب ضعف الانتباه والحركة المفرطة، الا ان العوامل ذات الأساس العصبي-الكيميائي تعتبر من اكثر العوامل المسببة لاعراض هذا القصور، وذلك لما تحدثه من قصور واضطرابات في مناطق معينة من الدماغ، بالإضافة الى قصور الانتباه والحركة المفرطة فهناك مشاكل أخرى تنتج عن اضطرابات وظائف الدماغ فيما يعرف بالمشاكل المصاحبة، ومع تقدم الطفل في العمر وبفعل النضج والأنشطة التي يمارسها الطفل يحدث ازدياد الترابط بين الخلايا العصبية، وهذا النشاط والنضج في ترابط الخلايا العصبية يقابله نضج وتطور في أداء الفرد للأنشطة المختلفة، فزيادة ترابط الخلايا العصبية بمثابة إضافة برنامج جديد لجهاز الكمبيوتر، وهذا ما يحدث تماما في الدماغ، فكلما أضيفت اليه خلايا عصبية جديدة كلما اصبح بإمكان الفرد أداء أنشطة او اعمال لم يكن يستطيع تأديتها من قبل، وكلما تم تنشيط منطقة جديدة (بربط الخلايا العصبية معا) كان بإمكانه القيام باعمال اكثر تطورا(سيسالم،2010، ص.61).

كما أظهرت الدراسات تحسن الأداء المعرفي والأكاديمي بشكل عام لدى الأطفال الذين يلعبون (الرياضة أو الأنشطة البدنية الأخرى) لمدة 3 أيام أو أكثر في الأسبوع لمدة 20 دقيقة على الأقل. حيث يتحسن المزاج بالإضافة إلى فرص مهمة لتنمية المهارات الاجتماعية في الرياضات الجماعية "، فأثناء ممارسة الرياضة والمنافسة الرياضية، يتم تزويد الرياضي بالكثير من المحفزات والمعلومات ، فتجبر عقولهم على تحديد أولويات ما تتم معالجته وبالتالي زيادة قدرتهم على التركيز".

كما أشار فيليب دويون طبيب الأعصاب، الى ان الرياضة تجعل أدمغتنا أكثر ليونة، ويمكن أن تؤدي المشاكل في داراتنا العصبية إلى صعوبة في الانتباه ، لكن الرياضة هي محفز قوي للمرونة العصبية ، وهي قدرة الدماغ على تكوين خلايا عصبية جديدة ، واتصالات ، وإعادة تنظيم شبكاته العصبية.

<https://www.healthline.com/health-news/playing-sports-makes-brain-more-healthy>

كما ان اللعب عامل مهم لتعزيز العمليات الفكرية، العقلية، الاجتماعية والعاطفية لدى الطفل، ولتأمين صحة وسلامته أيضا، فالطفل يحيا مع اللعب ولا يعرف من دنياه غير اللعب الذي يمثل بالنسبة له درسا وخبرة وممارسة لشؤون الحياة، وهذا ما يجعل مرتبنا ارتباطا وثيقا بالحياة بل انه أساس الحياة الإنسانية، انه أسلوب غريزي للتعبير عن المشاعر الطفولية(موثقي،2004،ص.109).

ولقد اكد(Catty) على أهمية الألعاب الحركية و التدريب الحركي في حل المشكلات التعليمية ، بالإضافة الى اهمية الأنشطة الحركية الكبيرة فهي تقدم خبرات حسية تساعد في التعلم داخل غرفة الصف وتزيد مدة الانتباه وكذلك تقدم أنشطة للأطفال ذوي النشاط الزائد مثل استخدام أحرف كبيرة على الملعب يدور ويركض الطفل حولها، ولقد اعتبر(Descoendress) التربية البدنية والرياضية وسيلة لتوعية النم الجسمي وتحقيق التناسق والمرونة والتأزر بين أعضائه وتنمية مهارات الحركة الكبيرة والدقيقة بالإضافة الى فائدتها لتنمية الثقة بالنفس، والتفاوت و اكتساب السلوك المقبول اجتماعيا وزيادة الحصيلة اللغوية والمعلومات العامة، وجمعها عوامل تهيء الطفل للتعلم وتدريب الطفل على الانتباه ودقة الملاحظة وحسن استخدام الحواس فهذه التدريبات سوف تساعد على سرعة تعلم القراءة والكتابة والحساب عندما يصل نضوج الطفل الجسمي والذهني الى المستوى الذي يؤهله الى تعلم هذه العمليات(القمش،2012،ص.109).

كما ان اللعب أهمية في حياة الأطفال، لاسيما وانه ينمي قدراتهم المعرفية والجسدية والنفسية، ويجعلهم قادرين على الاستمتاع في حياتهم اليومية ولذلك يمكن استغلال اللعب في تفسير سلوكه، مما يؤدي الى تفعيل دوره داخل القسم بحيث لا يشعر بالملل والروتين، ولكنه يجعل منه قادرا على تنمية تفكيره بصورة مباشرة ، قادرا على الوصول للحلول، مما يشكل لديه بعض الاستراتيجيات في عملية التعامل مع المشكلات التي تحيط به، ومن ثم يجعل منه قادرا على التخلص من بعض المشكلات السلوكية والانفعالية التي يعاني منها(عبدالهادي،2004،ص.54)،

فاللعب من الأساليب المهمة التي عن طريقها نجذب انتباه الطفل ونشوقه للتعليم، فالتعليم باللعب يوفر للطفل جوا طليقا يندفع فيه الى العمل من تلقاء نفسه وللاكتشاف(العنابي،2014،ص.27)، والتعرف على البيئة التي تحيط به، كما يؤدي ذلك الى زيادة التعلم ومعرفة الحقائق، كما يحقق عملية التفريغ الانفعالي.(عبد الهادي،2004،ص.81)، كما ان المدخل الجسمي الحركي لتربية الأطفال، لا يعود بالفائدة على المكونات الجسمية من بنية الشخصية فحسب، ولكن أيضا على الفاعلية النفسية بصفة عامة، وتتضمن فاعلية الانتباه والإدراك والتخيل والتفكير والذاكرة والإرادة والضببط الذاتي وغير ذلك من من مظاهر تطور ونمو عمليات النشاط النفسي للطفل، وهذا يؤكد على ان ممارسة اللعب ينمي الجسم من خلال الممارسة المناسبة لهذه الألعاب(صوالحة،2014،ص.128).

فيرى سكينر ان اللعب سلوكيات تعلمية، يمكن ان يكتسبها الطفل بفضل ما يترتب على استجابته لنشاط اللعب، من تعزيزات تشعره بالرضا والسرور فيعمل على تكرار هذا السلوك الاجرائي، فيكتسبه كأهداف تعليمية تعلمية مرغوب فيها، وحيث ان اللعب نشاط تعليمي معقد، لذلك فان تعليمه يحتاج الى تنظيم في اطار من الخطوات المتسلسلة، لتسهيل عملية تعلمه، وان يقدم الى الأطفال خطوة بعد الأخرى، على ان يعزز الطفل استجاباته التعليمية بعد كل خطوة من اجل تنمية هذا السلوك التعليمي الاجرائي، للوصول الى الهدف النهائي المرغوب فيه، سيما وان التعلم الاجرائي الذي يقوم على تعزيز الاستجابات التلقائية او الارادية يجعل التعلم حالة نشطة وفاعلة ويمكن المتعلم من اكتساب استجابات جديدة لتعديل سلوك جديد (صوالحة، 2004، ص.42)، كما ان الألعاب الحركية عديدة ومتنوعة، فان الأطفال يمارسونها بطرق مختلفة تتفق مع خصائصهم النفسية والجسمية ومتطلباتهم النمائية عبر تطور شخصياتهم، ويحتاج الأطفال الى ممارسة الألعاب الحركية لأنهم بحاجة ماسة الى انماء اجسامهم وعضلاتهم ووعيهم لذواتهم الجسدية (صوالحة، 2004، ص.98).

كما تعتبر مرحلة الطفولة المتوسطة ذات أهمية في حياة الطفل والتي تمتد من (8-6 سنوات)، وتعتبر هذه مرحلة اللعب التعاوني ويتخذ فيها الأطفال العاب جديدة تتفق وما يطرأ على الطفل من تطور في ابعاد شخصيته الثلاثة، العقلية المعرفية والجسدية الحركية والوجدانية الاجتماعية او النفسية الانفعالية، ويكون الطفل في هذه المرحلة قد وصل الى درجة جيدة من ضبط الجسم وضبط العضلات، حيث يحتاج الطفل في هذه المرحلة وبعد ان يدخل المدرسة الى فرص كثيرة للعب العنيف، ليعوض ساعات السكون في حجرة الدرس "الحصة" (عبد الهادي، 2004، ص.68). ويتميز الطفل في هذه المرحلة بالنشاط الجسماني الزائد الذي يعرفه في اللعب، اذ قد يستغرق اللعب فترة كبيرة دون الشعور بالتعب الا ان النشاط الزائد للطفل وعدم استقراره لا تتيح للطفل الاستجابة في العمل لمدة طويلة، ولذا يجب تنظيم أوقات الطفل، وتوزيعها بين الراحة واللعب نظرا لرغبة الطفل في اللعب المستمر، كذلك يتميز الطفل في هذه المرحلة بسرعة التحول حيث لا يستقر على حال او وضع ولا يستقر مدة طويلة في أداء عمل معين او ممارسة نشاط واحد (نور، 2015، ص.99).

ويشير والين (Whalen .1989) الى ان الطفل ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط المندفع يجد صعوبة في انتظار دوره في الألعاب الرياضية او المواقف الجماعية ويقاطع الاخرين ويشارك في الأنشطة الخطرة دون النظر الى النتائج المحتملة (القاضي، د.ت، ص.43). اما بالنسبة للأطفال الذين يجدون صعوبة خاصة تعوق لعبه وبالتالي تعيق تعلمه، فيجب عدم التخلي عنهم، بل وجب إدماجهم وإنشاء العاب وقواعد لعب تتناسب واضطراباتهم، وهذا النوع من التدخل يعتمد على تقييم ما يستطيع الطفل القيام به، وما يحتاجه لمساعدة للقيام به وتطوير تعليمه بناء على تلك الملاحظات (كريستين ماكنتاير، 2004، ص.8)، فالاطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم وخاصة الصفوف الأولى في المرحلة الابتدائية فانهم يعانون من قصور في نمو الادراك والحركة مما يؤثر على تحصيلهم الدراسي، ولهذا فانه من الضروري وضع برامج تدريبية لمساعدة هؤلاء الأطفال للتغلب على المشاكل لكي ينمو نموا سريعا (القمش، 2012، ص.104) وبناء على ما سبق من التعرف على مشكلات صعوبات التعلم الاكاديمية (القراءة، الحساب، الكتابة)، وما

يرفقا من اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بالحركة المفرطة وعلى اهمية اللعب في تنمية قدرات الأطفال لا سيما مهارة الانتباه وضبط فرط الحركة، نطرح التساؤل الآتي:

- هل لبرنامج الألعاب الشبه رياضية المقترح فعالية في تنمية قدرة الانتباه وضبط سلوك فرط الحركة لذوي صعوبات التعلم؟

وعليه تم طرح التساؤلات الفرعية التالية:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات قيد الدراسة ما بين المجموعتين التجريبية والشاهدة في القياس القبلي؟

- هل توجد فروق ما بين القياسات القبلي والبعدي في المهارات قيد الدراسة للمجموعة التجريبية؟

- هل توجد فروق ما بين القياسات القبلي والبعدي في المهارات قيد الدراسة للمجموعة الشاهدة؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات قيد الدراسة ما بين المجموعتين التجريبية والشاهدة في القياس البعدي؟

الفرضية العامة:

- للبرنامج التدريبي المقترح فعالية في تنمية قدرة الانتباه وضبط سلوك فرط الحركة لذوي صعوبات التعلم.

الفرضيات الجزئية:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات قيد الدراسة ما بين المجموعتين التجريبية والشاهدة في القياس القبلي.

- توجد فروق ما بين القياسات القبلي و البعدي في المهارات قيد الدراسة للمجموعة التجريبية.

- لا توجد فروق ما بين القياسات القبلي و البعدي في المهارات قيد الدراسة للمجموعة الشاهدة.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات قيد الدراسة ما بين المجموعتين التجريبية والشاهدة في القياس البعدي.

أهداف الدراسة:

- التعرف على طبيعة الأنشطة الرياضية لذوي صعوبات التعلم في المراكز المكيفة.

- إبراز دور الألعاب الشبه رياضية في نمو المتكامل للأطفال .

- إبراز دور الأنشطة البدنية المكيفة في تنمية مهارات الانتباه(اختيار المثير، تركيز الانتباه، اكمال المهمة).

- التعرف على فعالية البرنامج التدريبي في ضبط سلوك فرط الحركة.

- التعرف على اثر برنامج الالعاب الشبه الرياضية في التخفيف من صعوبات عسر القراءة.

- التعرف على اثر برنامج الالعاب الشبه الرياضية في التخفيف من صعوبات الكتابة.

- التعرف على اثر برنامج الالعاب الشبه الرياضية في التخفيف من صعوبات الحساب.

- إبراز دور الالعاب الشبه رياضية في ضبط سلوك فرط النشاط والاندفاعية والسلوك التخريبي.

- تصميم برنامج العاب شبه رياضية موجه للفئة العمرية (6-9) سنوات من ذوي صعوبات التعلم.

أهمية الدراسة :

تكمن أهمية هاته الدراسة التي بين أيدينا الى إبراز دور الالعاب الشبه رياضية تنمية قدرة الانتباه

وضبط الفرط الحركي و في الحد من السلوكيات العدوانية لدى التلاميذ ذوي اضطرابات صعوبة

التعلم، لذا تم تصميم برنامج تدريبي مكون من ألعاب شبيهة رياضية تسعى الى تنمية قدرات الانتباه وتركيز الانتباه، ودراسة اثر ذلك على التحصيل الدراسي لاسيما صعوبات القراءة والكتابة والحساب كما يفضي البرنامج إلى استهلاك الطاقة الزائدة مما يحد من وتيرة الاندفاعية وفرط النشاط والسلوكيات العدوانية، كما ان للدراسة أهمية في اثبات نظريتي التعلم باللعب والعلاج السلوكي باللعب.

بالإضافة إلى محاولة إثبات نظرية الذكاءات المتعددة، حيث ان التعلم عملة عصبية تحدث داخل الدماغ، وان أي مشكلة في التعلم تكون ناتجة عن خلل وظيفي في الجزء المسؤول عنها في الدماغ، كما ان المناهج المدرسية المتبعة حاليا تركز فقط على الذكاء اللفظي-اللغوي، والذكاء الرياضي-المنطقي، والذين يعدان مصدر المشكلات والصعوبات التي تتحدى هذه الفئة من الأطفال، على الرغم من أن لديهم العديد من المواهب والإبداعات في الذكاءات الأخرى التي لا تواليها المناهج المدرسية الحالية اهتماما كافيا كالذكاء الموسيقي، والذكاء الحركي، والذكاء البصري، والذكاء الاجتماعي، والذكاء الشخصي.

مبررات اختيار موضوع الدراسة:

- انتشار اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بفرط الحركة (ADHD).
- انتشار صعوبات التعلم في الوسط المدرسي والإحساس العميق بمشكلات الطفولة.
- إبراز أهمية اللعب والتربية الحركية في حياة الطفل ودور اللعب في تحقيق أهداف التربية العامة (الحس حركية والوجدانية والمعرفية).
- إعداد برنامج ألعاب شبيهة رياضية ينمي قدرة الانتباه ويضبط فرط الحركة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم.
- محاولة تطبيق نظرية التعلم باللعب، ونظرية العلاج السلوكي باللعب، ونظرية الذكاء الحركي، باستخدام برنامج مقترح من الألعاب الشبيهة رياضية ودوره في تنمية قدرة الانتباه وضبط سلوك فرط الحركة.

- دراسة اثر برامج اللعب في تنمية التحصيل الدراسي لذوي صعوبات التعلم الأكاديمية (القراءة، الحساب، الكتابة).

تحديد المفاهيم والمصطلحات:

تشكل مصطلحات البحث العلمي احد اهم الركائز الأساسية التي تدعم وتقوي محتوى الدراسة، فالبحث الأصيل يفرض على الباحث تحديد المفاهيم اللغوية والاصطلاحية والإجرائية بدقة والتي تتفق مع أهداف بحثه، والتعريف بالمعاني والأفكار التي يريد الباحث التعبير عنها و حدود كل مصطلح في الدراسة، ومن بين هذه المصطلحات ما يلي:

مفهوم الانتباه:

لغة:

انتباه: اسم

مصدر انتبه / انتبه الى / انتبه ل.

ويقال انتبه من النوم أي الاستيقاظ، واعاره انتباهها أي اهتم به، وجذب انتباهه: أي اثاره واسترعه، ولفت الانتباه: أي جذب النظر واستماله، وهو تركيز الذهن وحصره في اهتمام واحد (قاموس

(المعاني،2018).

اصطلاحاً:

هو عملية تركيز نشاط أعضاء الحس على موقف مثير معين، وانتقاء المثيرات ذات الدلالة (الزغول،الهنداوي،2014،ص.463).

ضعف الانتباه:

يعرف زكريا الشريبي اضطراب نقص الانتباه بأنه اضطراب يتصف بضعف القدرة على التركيز وانجذاب الطفل الى أي مثير خارجي ملهيا عن المثير السابق في فترة لا تتجاوز الثواني وسرعة الغضب والضحك بعمق والانجذاب الى أي شيء دون تفكير او روية مادام قد استهواه (سعيد،2008،ص.526).

ويعرفه الباحث:

هو اضطراب عصبي- سلوكي، يتميز بضعف القدرة على اختيار وانتقاء المثيرات المرغوبة، وهو ضعف في توجيه وتركيز الشعور والوعي نحو الموضوعات ذو صلة، مع قابلية التشتت في اغلب الأوقات، مما يسبب ضعف في التحصيل الدراسي.

فرط الحركة:

يعني عدم تمتع التلميذ بالاتزان والاستقرار الانفعالي الذي يمكنه من التركيز على المثيرات المعروضة والانتباه اليه الذي يأخذ صوراً عديدة تختلف باختلاف الأطفال، واختلاف المواقف البيئية لكل طفل، ويمكن تعريفه اجرائياً على انه الخروج من المقعد والتحدث بدون استئذان، ويلاحظ على الطفل الذي يعاني فرط الحركة، التمللم المستمر، والتأرجح على الكرسي في اثناء الجلوس عليه، والانتقال من مكان الى اخر، والتجول في الصف، والقفز، حيث ان فرط الحركة يلازم الطفل في كل تصرفاته وفي كل احواله (أبو الديار واخرون،2012،ص.159).

ويعرفها الباحث اجرائياً:

هي زيادة وإفراط عن السلوك السوي في حجم الحركة لدى الطفل وبشكل مستمر، حيث تتميز بأنها حركات غير هادفة، واندفاعية تسبب الفوضى، وإزعاج الآخرين وتشتيت انتباه زملاء الدراسة.

اضطراب ضعف الانتباه وفرط النشاط (Attention Deficit Hyperactivity Disorder)

يعرف هذا الاضطراب بأنه الصعوبة في التركيز والبقاء على المهمة ويصاحبه النشاط الزائد، كما يعرف النشاط الزائد بأنه نشاط حركي غير هادف لا يتناسب مع الموقف او المهمة ويسبب الازعاج للآخرين ، ويتضمن المعيار التشخيصي لاضطراب العجز عن الانتباه وفرط النشاط (عدم الانتباه،التهور والاندفاعية،الحركة المفرطة)(الدهمشي،2007،ص.171).

صعوبات التعلم:

هي اضطرابات في واحدة او اكثر من العمليات النفسية الأساسية التي تتضمن فهم واستخدام اللغة المكتوبة او اللغة المنطوقة، والتي تبدو في اضطرابات الاستماع والتفكير والكلام والقراءة والكتابة(الإملاء،التعبير،الخط) والرياضيات (الدهمشي،2007،ص.170).

ويعرفها الباحث اجرائيا:

هي اضطرابات نمائية في القدرة على الانتباه و التذكر و الإدراك...، تؤدي الى ضعف أداء الطفل في المهارات الأكاديمية (القراءة،الحساب،الكتابة..)، مما ينتج عنها قصور في المهارات الانفعالية والاجتماعية.

السلوك:يعرفه بطرس حافظ (2010) بأنه كل الأفعال والنشاطات التي تصدر عن الفرد سواء كانت ظاهرة ام غير ظاهر.

ويعرفه الباحث اجرائيا:

السوك كل ما يصدر عن الانسان من نشاطات واقوال يمكن ملاحظتها وقياسها والاستدلال عليها كالنشاطات الحركية والقدرات الذهنية كالذكاء والانتباه والتركيز والحالات النفسية كالقلق و الرضا والاكنتاب.

تعديل السلوك: يعرفه محمد عسل(2012) بأنه عملية منظمة تهدف الى تعزيز وتنمية سلوك مرغوب فيه، ومقبول اجتماعيا، او تخفيض وإيقاف سلوك غير مرغوب فيه اجتماعيا.

ويعرفه الباحث إجرائيا:

هو عملية مقصودة ومخطط لها تسعى الى تنمية نشاطات إيجابية، و تسوية سلوكات سلبية، وفي بحثنا نهدف الى تنمية قدرة الانتباه وضبط سلوك الحركي المفرط والاندفاعي.

مفهوم البرنامج: مجموعة من الإجراءات وخطوات وتعليمات وقواعد يتم اتباعها لنقل خبرات محددة مقروءة او مسموعة او مرئية مباشرة او غير مباشرة تعليمية او ترفيهية او تثقيفية وذلك لفرد او مجموعة افراد لتحقيق اهداف محددة(صبري،2009،ص13).

مفهوم التدريب:

منظومة تتضمن مجموعة من العناصر المرتبطة تبادليا والمتكاملة وظيفيا والتي تعمل وفق خطة تستهدف التنمية الادائية والمهنية الشاملة للفرد المتدرب، مما يمكنه من أداء عمله بفعالية وكفاءة.

البرنامج التدريبي المقترح:

مجموعة من الموضوعات الاجبارية والاختيارية تقدم لفئة معينة من الدارسين بغية تحقيق اهداف مقصودة في فترة زمنية محددة، مع بيان عدد الساعات التي تقابل كل موضوع او هدف(السيد،2011،ص.346).

ويعرفه الباحث إجرائيا:

هي مجموعات من الإجراءات تم اداءها لتحقيق اهداف اجرائية حركية و نفسية وسلوكية ومعرفية واجتماعية، باستخدام وسائل وطرق وأساليب تدريسية، وفق محتوى تنظيمي محكم من العاب شبه رياضية، في فترة زمنية حددت ب 21 حصة تعليمية.

مفهوم اللعب:

لغة: "اللَّعْبُ واللَّعْبُ: ضِدُّ الْجِدِّ، لَعِبَ يَلْعَبُ لَعِبًا وَلَعْبًا، وَلَعَبٌ، وَتَلَاعَبَ

لَعِبٌ: لهُو و تسلية، تسلى وقام بما يليه (قاموس المعاني، 2018).

اصطلاحا

حسب "جود" الذي عرف اللعب بأنه نشاط حر موجه او غير موجه يقوم به الطفل من اجل تحقيق متعة التسلية، وهذا بدوره ينمي القدرات العقلية والنفسية والجسدية والوجدانية (عبد الهادي، 2004، ص.26).

ويعرفه الباحث اجرائيا:

اللعب نشاط حر مؤطر او غير مؤطر، يكون بشكل حركي او ذهني، فرديا او جماعيا بغية الترفيه والتسلية والتعبير عن الاحتياجات، ويستثمره المربون في تحقيق الأهداف المعرفية الذهنية، وتهذيب السلوكات الاجتماعية، وتنمية المهارات الشخصية الانفعالية، وتطوير القدرات الحركية والفزيولوجية.

مفهوم الألعاب الشبه رياضية:

هي الألعاب التي لا توجد لها قواعد متعارف عليها، فهي تعتمد على استقلالية الحركة الجسمية كألعاب التسلق والجري والوثب والشد (الهوري، 2012، ص.46).

عرفتها (بن بعيود) هي تلك الألعاب التي تعمل على تنشيط أجهزة الجسم المختلفة وتعمل على تنمية القدرات البدنية والحركية، فضلا عن القدرات النفسية (فراح، 2014، ص.12).

ويعرفها الباحث اجرائيا:

هي العاب حرة لا يتعارف على قواعدها او أسلوب لعبها، تؤسس بناءا على الحركات الأساسية (الجري، الوثب، التسلق، الشد، الدفع..)، تهدف الى تحقيق الرضا والتسلية والترفيه والضحك في جو تنافسي بهيج، تحقق أهدافا حركية و نفسية ومعرفية واجتماعية.

الدراسات المرتبطة بموضوع البحث:

تعد عملية استعراض الدراسات السابقة في البحث العلمي ذات أهمية بالغة، من خلال الاطلاع على ما كتب وما تم دراسته، والمتعلقة منها بموضوع البحث، كما لها أهمية وفائدة في بلورة الأفكار والأبعاد التي يمكن أن يتناولها الباحث في مشكلة بحثه، كما انها تثير له الطريق الذي سوف يسلكه في معالجة المشكلة لذلك يحتاج الباحث دائما قبل المباشرة في بحثه الى قراءات أولية او استطلاعية،

لتوسيع قاعدة معلوماته حول الموضوع قيد الدراسة (عيشور، 2017، ص.96).

الدراسات المتعلقة بالألعاب الشبه رياضية

-دراسة بعزي رضوان (2019) المعنونة ب: فاعلية برنامج تدريبي مقترح بالألعاب التربوية في التقليل من فرط الحركة واضطراب الانتباه لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية 06-08 سنوات.

وللتحقق من فرضيات الدراسة استخدم الباحث المنهج التجريبي، تمثلت عينة الدراسة بتلاميذ ابتدائية الشهيد سي الشيخ بطريقة قصدية، وتم ترشيح التلاميذ الذين يعانون من هذا الاضطراب من قبل المعلمين، وبعد المعالجة الإحصائية توصل الباحث الى ان للألعاب التربوية لها فاعلية كبيرة في الحد من أعراض فرط الحركة وتشتت الانتباه، حيث تسمح لهم بتفريغ الطاقة الزائدة والتقليل من النشاط الحركي، حرص التلاميذ على الانتباه والتفاعل مع المعلم والانخراط في العملية التعليمية/التعلمية، باعتبار اللعب وسيطا تربويا مهما يعمل على تكوين شخصية الطفل بأبعادها المختلفة وإشباع حاجاته.

دراسة مصطفى بودبزة (2018) المعنونة ب: اعداد برنامج تعليمي باستخدام الألعاب المصغرة واثره في تحسين القدرات الادراكية الحركية والانتباه لذوي صعوبات الانتباه وعلاقته بالتحصيل الدراسي، حيث هدفت هذه الدراسة الى تحسين القدرات الادراكية الحركية والتركيز، التعرف على العلاقة بين متغيرات القدرات الادراكية الحركية والانتباه ودرجة التحصيل الدراسي، تمثلت عينة البحث من 20 تلميذ من تلاميذ السنة الثالثة بمدرسة ابن رشد بمدينة واد رهيو، حيث تم اقتراح برنامج تعليمي مكون من 19 حصة تعليمية، كما اعتمد الباحث على المنهج التجريبي لتوافقه وطبيعة الدراسة وللتحقق من الفرضيات وبعد تطبيق الاختبارات القبليّة استخدمنا اختبار مان ويتني وويلكوكسون لدراسة الفروق بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) في الاختبارين القبلي والبعدي، ولقد تم استخدام أيضا معامل الالتواء والتفرطح وكذا اختبارات بيرسون وسيرمان لحساب معاملات الارتباط وقد تم الاستعانة بنظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss الاصدار 22 ومن اهم النتائج المتوصل اليها: وجود اثر إيجابي في تنمية القدرات الادراكية الحركية لذوي صعوبات التعلم، ظهور فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات البعدية ولصالح العينة التجريبية، ظهور فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبليّة والبعدية للعينة التجريبية ولصالح الاختبارات البعدية، أدى تحسين مستوى القدرات الادراكية الحركية وتركيز الانتباه لذوي صعوبات التعلم الى تحسن مستوى التحصيل الدراسي.

-دراسة بن براهيم العيد (2017) المعنونة ب: فاعلية برنامج الألعاب الحركية على النشاط الزائد وبعض القدرات الادراكية الحسية الحركية للأطفال المتخلفين ذهنيا (12-9 سنة)، ولتحقيق اهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج التجريبي، حيث تمثل المجتمع الأصلي للدراسة 37 تلميذ من ذوي التخلف العقلي القابلين للتعلم والذين يتميزون بفرط في النشاط واضطراب في القدرات الحسية والحركية، حيث يتراوح نسبة ذكاءهم 50-70 درجة، اختار منها الباحث 16 تلميذ، وبعد تطبيق البرنامج 18 حصة تعليمية اشتملت على 20 لعبة، واستخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية: مقياس النزعة المركزية، مقياس التشتت، معامل الارتباط البسيطل "بيرسون"، مقياس الدلالة، النسبة المئوية، توصل الباحث من خلال الى النتائج التالية: وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح العينة التجريبية في كل من مقياس النشاط الزائد، والمهارات الحركية الأساسية، وكذلك

بالنسبة للمتغيرات البدنية مع المدركات الحسية الحركية لمقياس دايتون، وهذا ما يدل على أهمية الألعاب للأطفال المتأخرين عقليا، كما انه يمكن احداث تغير وتحسين في مستوى ذكاء الأطفال المتأخرين عقليا القابلين للتعلم بنسبة ما بين 50-70 درجة، اذا استغلت إمكاناتهم البدنية من خلال اللعب.

دراسة تزكرات عبد الناصر (2017) المعنونة ب: فعالية العلاج باللعب في خفض اعراض قصور الانتباه وفرط النشاط الحركي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وللإجابة على أسئلة الدراسة اعتمد الباحث على المنهج التجريبي، حيث تكونت عينة الدراسة من (20) طفل من كلا الجنسين، ممن تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (8-10) سنوات بنسبة ذكاء من (90-110) حيث تم تقسيمهم الى مجموعتين متساويتين متجانسين احدهما تجريبية والأخرى ضابطة، واستخدمت الدراسة الأدوات التالية:

- 1- استمارة كونر- الصورة الاسرية والمدرسية (اعداد كونر 1669- كيفها الباحث).
- 2- اختبار الذاكرة الغير لفظي (test d'intelligence non verbale de naglieri-nnat-1985).
- 3- اختبار ستروب
- 4- اختبار تزاوج الأرقام لابراهيم السيد السمدادوني
- 5- اختبار تطابق الصور

وفي ضوء النتائج المتحصل عليها أوضحت الدراسة فعالية البرنامج العلاجي المقترح في تحقيق الهدف المصمم من اجله وهو خفض الاندفاعية المعرفية وتنمية العمليات الانتباهية المختلفة من انتقاء، تتبع، مرونة وسعة لدى الأطفال متدرسين من ذوي قصور الانتباه وفرط الحركة.

دراسة صافية قاسي عيسى (2012) المعنونة ب: الرياضة الذهنية Brain Gym (من خلال التدريب الحركي) والتخفيف من اضطراب نقص الانتباه المصحوب بفرط النشاط لدى الأطفال (8-12) سنة، اعتمدت الباحثة على التجريبي باختيار عينة تجريبية تتكون من 10 أطفال ذوي نقص الانتباه المصحوب بفرط النشاط، تراوحت أعمارهم بين 8-12 سنة طبقت عليهم Brain Gym او الرياضة الذهنية لمدة شهر ونصف، واعتمدت الباحثة في اختيار العينة على مقياس كونر Conners لتقديرات المعلم، وبعد المعالجة الإحصائية توصلت الباحثة الى تحسن سلوك الأطفال وانخفاض النشاط المفرط للأطفال ذوي نقص الانتباه المصحوب بفرط النشاط للذين مارسوا نشاطات تقنية Brain Gym، كما تبين من خلال الدراسة ان هناك تحسن في عملية التعلم ورفع مدة الانتباه في مادتي الرياضيات والتربية العلمية.

دراسة حمودي عائدة (2015) المعنونة ب: تأثير استخدام الألعاب الحركية في تنمية الإدراك الحسي الحركي لدى فئة متوسطي التخلف، ولدراسة اثر الألعاب الحركية في تنمية الإدراك الحسي الحركي اختارت الباحثة عينة تجريبية قوامها 20 طفل من المتخلفين عقليا متوسط الذكاء بين (35-49) مقسمة الى فرقتين تجريبية وضابطة، استخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية التالية: المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الارتباط البسيط، ثبات وصدق الاختبار، النسبة المئوية، اختبار الدلالة الإحصائية، توصلت الباحثة الى النتائج التالية: لبرنامج الألعاب الحركية اثر في تنمية الادراك الحسي الحركي، تحسن نتائج التحصيل الدراسي لدى الأطفال المتخلفين عقليا، كما اوصت الباحثة بضرورة تهيئة الإمكانيات لتأهيل المتخلفين عقليا، ضرورة تكوين مربين في مجال

النشاط الحركي المكيف.

الدراسات المتعلقة باضطراب ضعف الانتباه وفرط النشاط

دراسة ناصر بلي كريمة(2020) المعنونة ب: اقتراح برنامج بالالعاب الصغيرة لذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط(ADHD) وتأثيره على القدرة العقلية العامة وبعض المهارات الحركية الأساسية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية 6-11 سنة، حيث هدفت الدراسة الى اثر اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط على القدرة العقلية العامة وبعض المهارات الحركية الأساسية، والتعرف على اثر البرنامج في التخفيف من حدة اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط، حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي والمنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين، وهذا على عينة قوامها(34) تلميذ تتراوح أعمارهم من (6-11) تم تقسيمهم الى مجموعتين متساويتين مجموعة ضابطة وأخرى تجريبية، تم اختيارها بالطريقة القصدية كما استخدمت الباحثة استبيان تشخيص اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط لدكتور "جمال الخطيب" اختبار "رافن" للمصفوفات المتتابعة الملونة، بعض اختبارات المهارات الحركية الأساسية، اختبار ستروب للانتباه الانتقائي، وبرنامج الألعاب الصغيرة كأدوات للدراسة، كما تم الاعتماد على العديد من الأساليب الإحصائية. توصلت الباحثة الى ان لبرنامج الالعاب الصغيرة اثر على القدرات العقلية العامة وعلى بعض المهارات الحركية الاساسية كما ان البرنامج المقترح بالالعاب الصغيرة يخفف من حدة اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط في المرحلة الابتدائية.

دراسة بلمهدي فتيحة(2016) المعنونة ب: مدى فعالية برنامج ارشادي تدريبي في التخفيف من فرط الحركة وتشتت الانتباه وتحسين التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الابتدائي(7-12) سنة، حيث تكونت مجموعة البحث من 16 تلميذ مقسمين بالتساوي الى مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية بمدرسة "حفصة ام المؤمنين" حيث طبق البرنامج في 30 جلسة بمعدل ثلاث جلسات في الاسبوع، وقد تم الاعتماد على المنهج التجريبي للوصول الى اهداف البحث، كما استخدم مقياس تورنس للتفكير الإبداعي ومقياس SNAP-IV نسخة الأولياء والمعلمين لفرط الحركة وتشتت الانتباه لجمع المعطيات، وقد اسفرت المعالجة الإحصائية للنتائج على مايلي:
-البرنامج الإرشادي المقترح فعال في التخفيف من أعراض فرط الحركة وتشتت الانتباه.
- البرنامج الإرشادي المقترح غير فعال في زيادة القدرات الإبداعية
وقد أوصت الباحثة بضرورة استغلال البرنامج الارشادي،بناء برامج ارشادية موجهة للولياء والمعلمين لتوعيتهم بسبل الاعتناء بهاته الفئة، تهيئة البيئة التربوية التي تفسح المجال لممارسة أساليب التفكير الإبداعي والتدرب على مهاراته.

الدراسات المتعلقة ببناء برامج لذوي صعوبات التعلم:

-دراسة طارق نزار الطالب(2013) المعنونة ب: اثر اللعب التنافسي واللعب التعاوني في صعوبات التعلم لدى الأطفال بعمر(7-8) سنوات ، وقد هدفت الدراسة الى التعرف على درجة صعوبات التعلم ومحاولة التأثير على هذه الدرجة وتقليلها باستخدام اللعب التنافسي واللعب التعاوني، حيث تكونت عينة الدراسة من(36) تلميذ من تلاميذ الصف الثاني في مدرسة الأقسام الابتدائية، وقد تم تقسيم العينة الى ثلاثة مجاميع(مجموعة اللعب التنافسي) و(مجموعة اللعب التعاوني) وهما المجموعتان التجريبتان ومجموعة ضابطة تستخدم درس الرياضة الاعتيادي، وبعد اجراء(16)

وحدة وبواقع وحدتين في أسبوعيا اشارت النتائج الى انخفاض درجة صعوبة التعلم للمجاميع الثلاث، ولكن تفوقت المجموعتان اللتان استخدمتا اللعب على المجموعة الضابطة التي بقيت تستخدم درس الرياضة الاعتيادي، وقد أوصى الباحث باستخدام اللعب التنافسي واللعب التعاوني لغرض خفض درجة صعوبة التعلم فضلا عن محاولة استخدام أنواع أخرى من اللعب واجراء بحوث مشابهة على عينات أخرى مختلفة.

-دراسة نسيمه تواتي(2015) المعنونة ب: اقتراح برنامج تدريبي للتدخل المبكر لعلاج صعوبات التعلم النمائية لدى أطفال ما قبل المدرسة ودراسة فعاليته في الوقاية من صعوبات التعلم الاكاديمية، هدفت الدراسة الى التعرف على فعالية البرنامج العلاجي المقترح في علاج الصعوبات النمائية(انتباه، ادراك، ذاكرة، لغة) ودراسة فعاليته في علاج الصعوبات الاكاديمية(قراءة، كتابة، حساب)، وللإجابة على تساؤلات الدراسة انتهجت الباحثة المنهج التجريبي، حيث قسمت الدراسة الى مجموعتين، تجريبية(20 تلميذ تلميذة) والمجموعة الضابطة(20 تلميذ وتلميذة) تتراوح أعمارهم بين(6-5 سنوات) متمدرسين في القسم التحضيري، حيث طبقت عليهم أدوات البحث التالية:

- اختبار الانتباه(اختبار الاستعداد المدرسي).
- اختبار "صورة ري".
- اختبار تقييم اللغة الشفهية "ELO" لعبد الحميد خميسي
- مقياس تقدير الشخصية للصعوبات النمائية(انتباه، ادراك، ذاكرة، لغة).
- مقياس تقدير الشخصية للصعوبات الاكاديمية (قراءة، كتابة، حساب) لفتحي مصطفى الزيات.
- وبعد المعالجة الإحصائية باستعمال اختبار "Mann Whitney test"، توصلت الباحثة ان للبرنامج التدريبي العلاجي فعالية في الوقاية من الصعوبات الاكاديمية، كما اوصت الباحثة بضرورة برمجة دورات تحسيسية للمعلمين والاولياء لتحسيسهم حول أهمية التدخل والعلاج المبكر للصعوبات النمائية، مع ضرورة انشاء فرق بحث ومراكز لتكوين المختصين في التدخل المبكر لذوي الاضطرابات النمائية والأكاديمية.

دراسة سامية ابراهيمي(2013) بعنوان: برنامج علاجي مقترح لذوي صعوبات تعلم الحساب باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي، ودراسة فعالية البرنامج انتهجت الباحثة المنهج التجريبي لتحديد اثر المتغيرين المستقلين(البرنامج العلاجي وإستراتيجية التعلم التعاوني) على المتغير التابع(التحصيل الدراسي في الحساب)، بالاعتماد على التصميم التجريبي ذو المجموعتين: المجموعة التجريبية(22 تلميذا وتلميذة)، والمجموعة الضابطة(26 تلميذا وتلميذة)، وطبقت عليهم أدوات البحث التالية:

- اختبار تحصيل مادة الحساب(إعداد الباحثة).
- اختبار الذكاء لإجلال محمد سري(1988).
- مقياس صعوبات التعلم(1995).
- برنامج علاجي في مادة الحساب(إعداد الباحثة).
- كما قامت الباحثة بإعداد دليل المعلم لتطبيق إستراتيجية التعلم التعاوني، وبعد المعالجة الإحصائية توصلت الباحثة الى تحسن مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ الذين استفادوا من

البرامج العلاجي وتحسن مستواهم في الحساب، كما انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في نسبة شيوع صعوبات تعلم الحساب، فهي شائعة بنفس القدر بين الذكور والإناث.

دراسة خوجلي أحلام(2017) المعنونة ب: دراسة مدى فعالية برنامج نشاط بدني-رياضي في علاج صعوبات التعلم الانفعالية والاجتماعية في إطار النظرية الانفعالية،هدفت الدراسة الى اختبار فعالية برنامج رياضي مستند على نظرية "جولمان" لمعالجة صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية،واثر ذلك على تحصيلهم الدراسي، انتهجت الباحثة المنهج التجريبي على مجموعة واحدة، و لتحقيق أهداف البحث، استعانت ببرنامج مكون من 40 حصة، يهدف الى تنمية الذكاء الانفعالي والسلوك الاجتماعي ونتائج التحصيل الدراسي، وبعد المعالجة الإحصائية للبيانات باستعمال المتوسطات والانحرافات المعيارية واختبار "ت"، توصلت الباحثة الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات مهارات الذكاء الانفعالي ومستوى الصعوبات الاجتماعية والانفعالية، وأيضا نتائج التحصيل بين القياسين القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدي، وهذا ما يعزى الى فعالية البرنامج المقترح.

دراسة زواق عادل(2021): اثر النشاط البدني الرياضي على صعوبات التعلم النمائية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، حيث قام الباحث باعتماد المنهج التجريبي، فقام باختيار عينة عشوائية مكونة من 108 تلميذ من ذوي صعوبات التعلم النمائية حسب تقديرات المعلمين، ولتحقيق اهداف الدراسة قام بتطبيق برنامج من 26 حصة تعليمية، ومقياس من قائمة الكشف المبكر عن صعوبات التعلم النمائية الأولية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وبعد المعالجة الإحصائية باستعمال المتوسطات، والانحرافات المعيارية، واختبار -ت-، توصل الباحث الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات مهارات (الانتباه، الادراك، التركيز)، بالإضافة الى نتائج التحصيل الدراسي، وهذا قد يعزى الى البرنامج المقترح، ومن بين النتائج المتوصل اليها ان النشاط البدني الرياضي يؤثر في التقليل من صعوبات التعلم النمائية لدى تلاميذ مرحلة الابتدائي، حيث ان افراد العينة التجريبية تفوقت على افراد العينة الضابطة.

دراسة عوشة احمد المهيري واخرون(2016) بعنوان: فاعلية برنامج تدريبي قائم على أنشطة اللعب لخفض اضطراب قصور الانتباه والنشاط الزائد لدى الأطفال القابلين للتعلم من ذوي الإعاقة العقلية، تكونت عينة الدراسة من (16) طالبا من ذوي الإعاقة العقلية بدرجة بسيطة وتم اختيارهم بطريقة عشوائية والملتحقين بمراكز الفجيرة لتأهيل المعاقين وفق اختبار "وكسلر" (الصورة الامارتية)، وتراوحت أعمارهم بين 6-9 سنوات حسب السجلات الرسمية للمركز بمتوسط حسابي(7.2) وانحراف معياري(0.89)، وقد تم تقسيم الطلبة بالتساوي على عينتين احدهما تجريبية(8) وأخرى ضابطة(8)، ومن ثم تطبيق البرنامج التدريبي القائم على أنشطة اللعب لمدة(8)أسابيع خلال الفصل الثاني من العام الدراسي 2013/2014 ، وبعد فحص فرضيات الدراسة باستخدام اختبار "ويلكوكسون" واستخراج قيمة "z"، تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس ضعف الانتباه والحركة الزائدة بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج التدريبي وبعده، وذلك لصالح القياس البعدي، فيما لم يكن هناك فروق لدى المجموعة الضابطة التي اتبعت طريقة التدريب التقليدية، وبناءا على نتائج الدراسة قام الباحثون

بوضع مجموعة من التوصيات أهمها ضرورة تبني مراكز تأهيل المعاقين لأسلوب اللعب كعلاج للكثير من الاضطرابات السلوكية التي يواجهها الأطفال ذوو الإعاقة العقلية، والتركيز على تكاملية البرامج التربوية والتأهيلية المقدمة للمعاقين عقليا، واهمية دور معلمي الأنشطة البدنية فيها.

دراسة بن سعيد، بلغول(2020) المعنونة ب: اثر الألعاب الشبه رياضية في تنمية قدرة الانتباه لذوي صعوبات التعلم، هدفت الدراسة الى التعرف على اثر الألعاب الشبه الرياضية في تنمية قدرة الانتباه لذوي صعوبات التعلم في مختلف متغيرات الدراسة والمتمثلة في (صعوبات الانتباه، صعوبات القراءة، صعوبات الكتابة، صعوبات الحساب) ولتحقيق اهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج التجريبي، بتوزيع المقياس على مريبات عينة الدراسة على (15) تلميذ من ذوي صعوبات التعلم السنة الثانية ابتدائي بمركز التكيف المدرسي بين عكنون خلال السنة الدراسية 2017/2018 وبعد المعالجة الاحصائية توصل الباحثين الى ظهور فروق ذات دلالة احصائية بين القياس القبلي والبعدي على مقياس التقدير التشخيصي لصعوبات الانتباه والقراءة والكتابة وومقياس التقدير التشخيصي لحساب لصالح القياس البعدي، كما يوصي الباحثون على ضرورة استخدام الألعاب الشبه رياضية لتنمية القدرات الذهنية كالانتباه لخفض مستوى الصعوبات التعليمية(القراءة، الكتابة، الحساب).

الدراسات الأجنبية:

دراسة سمناح كرمالي إسماعيل، واخرون(2017) المعنونة ب: تأثير العلاج القائم على اللعب على الجوانب ما وراء المعرفية والسلوكية للوظيفة التنفيذية: تجربة إكلينيكية عشوائية ومنضبطة على الطلاب الذين يعانون من صعوبات التعلم، هدفت الدراسة إلى التحقق مما إذا كان التدخل القائم على اللعب فعالاً في المهارات ما وراء المعرفية والسلوكية لـ EF لدى الطلاب الذين يعانون من صعوبات تعلم محددة.

وفي التجربة السريرية العشوائية الحالية ، تم تعيين 49 شخصًا ضمن النطاق العمري من 7 إلى 11 عامًا يعانون من صعوبات تعلم محددة بشكل عشوائي في التدخل (25 موضوعًا ؛ متوسط العمر 1.33 ± 8.5 سنة) والتحكم (24 موضوعًا ؛ متوسط العمر 1.03 ± 8.7 سنة) المجموعات. تلقى الأشخاص في مجموعة التدخل تدريبًا جماعيًا على EF بناءً على أنشطة اللعب ؛ الموضوعات في المجموعة الضابطة لم يتلق أي تدخل. تم إجراء جرد تصنيف السلوك للوظيفة التنفيذية (BRIEF) لتقييم الجوانب السلوكية والمعرفية لـ EF. كانت مدة التدخل 6 ساعات في الأسبوع لمدة 9 أسابيع. تم استخدام التحليل متعدد المتغيرات للتغيرات لمقارنة متوسط التغيرات (قبل وبعد) في درجات BRIEF بين المجموعات.

تم فحص افتراضات التحليل متعدد المتغيرات من التغير. بعد التحكم في شروط الاختبار المسبق ، سجلت مجموعات التدخل والمراقبة درجات مختلفة بشكل كبير في كل من ما وراء المعرفة ($P = 0.002$ ؛ حجم التأثير = 0.20) ومؤشرات تنظيم السلوك ($P = 0.01$ ؛ حجم التأثير = 0.12). توصل الباحثين الى ان العلاج القائم على اللعب فعال في الجوانب ما وراء المعرفية والسلوكية لـ EF في الطلاب الذين يعانون من صعوبات تعلم محددة. يمكن للمحترفين استخدام العلاج القائم على اللعب بدلاً من الأساليب التعليمية في الممارسة السريرية لتعزيز المهارات.

الكلمات المفتاحية: الوظيفة التنفيذية ، صعوبات التعلم ، اللعب

دراسة توكاتم امامي، واخرون(2019)، المعنونة ب: آثار برنامج التدخل الحركي على المهارات الحركية والوظائف التنفيذية لدى الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم، هدفت الدراسة إلى

معرفة تأثير التدخل الحركي على الانتباه ، وطرق التعلم التوازن والتنسيق (ABC) على الكفاءة الحركية والوظائف التنفيذية لدى الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم (LD). تمثلت عينة البحث من خمسة وأربعون من الذكور الابتدائية

تم تجنيد طلاب المدارس الذين تتراوح أعمارهم بين 7 إلى 9 سنوات وتعيينهم بشكل عشوائي في واحدة من ثلاث مجموعات: مجموعتان تجريبية ومجموعة ضابطة واحدة. تلقت المجموعة التجريبية (أ) فقط التدخل الحركي. المجموعة التجريبية (ب) تلقت كل من التدخل الحركي والخدمات التعليمية العادية. تلقت المجموعة الضابطة خدمات تعليمية منتظمة فقط. حددت حصص البرامج بـ 24 جلسة ، مجدولة ثلاث مرات في الأسبوع لمدة 8 أسابيع، وطبق الباحثون اختبارات Bruininks-Oseretsky لكفاءة المحرك ، واختبار N-Back ، و Tower ، واختبارات الأداء المستمر في الاختبار القبلي والبعدي وا. أظهرت النتائج أن كلا المجموعتين التجريبيتين تحسنتا بشكل ملحوظ في المهارات الإدراكية والحركية ومعظم مقاييس الوظائف التنفيذية ، وكشفت الدراسة عن عدم وجود تحسن لدى المجموعة الضابطة.

الكلمات الدالة: التدخل الحركي ، صعوبات التعلم ، الكفاءة الحركية ، الوظائف التنفيذية - دراسة دبروح كريستينا(2013)، المعنونة ب: التدخل الحركي عند الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم في المدرسة، سعت هذه الدراسة إلى تقييم التطور الحركي لدى الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 و 11 عامًا الذين يعانون من صعوبات التعلم والخصائص المدرسية لتأخر النمو الحركي ، قبل وبعد تطبيق برنامج التدخل الحركي. تكونت العينة من 28 طفلاً بمتوسط عمر 107.21 ± 16.56 شهراً ، تم تقييمهم من خلال مقياس تطوير الحركة وتلقوا تدخلاً حركياً لمدة 6 أشهر ، متبوعاً بإعادة التقييم. لاحظنا وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط نسب النشاط الحركي في جميع مجالات التقييم وإعادة التقييم. كما تم التحقق في التقييم من نسب تركيز الأطفال الذين لديهم نشاط حركي أكبر، وكانت المناطق ذات الزيادة الأكبر في التركيز والاختلافات المعنوية هي: مخطط الجسم ، ادراك الفضاء والتنظيم الزمني. وفي التقييم العام لمتلازمة خلل التنسيق الحركي ، قدم معظم الأطفال تصنيف "منخفض المستوى". ومع ذلك ، في إعادة التقييم ، تطور معظمهم إلى "متوسط عادي" ، بقي 4 منهم فقط في نفس التصنيف. لذلك ، في هذه الدراسة ، أظهر الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم أيضاً عجزاً حركياً وساهم التدخل المطبق في زيادة النسب الحركية مع ما يترتب على ذلك من تحسن في التطور الحركي. إلى جانب المساعدة النفسية ، من الضروري إعادة تقييمها وتطبيق التدخل إذا لزم الأمر في النمو الحركي للأطفال الذين يعانون من صعوبات في التعلم.

دراسة انشيكا فيرما و امريتشيش باجشي(2020)، المعنونة ب:

اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه (ADHD) والرياضة.

كان الهدف من الدراسة التحليلية هو تحديد الأسباب العلمية التي تؤدي إلى اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه وفحصها ، والاسباب الوراثية المختلفة وعواملها. كما تم تحديد الأنظمة الغذائية المناسبة، وتم من خلال الدراسة تحديد اثر الرياضة في تخفيف أعراض اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه.

دراسة سفيتلانا و لودميلا في كافون (2019) المعنونة ب:

ملاحظ سلوك الأطفال ذوي ضعف الانتباه وفرط الحركة مع الرياضة

دراسة جاي وون تشوي، دوج هيون هان، هاي يون جونج، ويري ف. رينشو (2014) المعنونة ب: التمارين الهوائية ونقص الانتباه اضطراب فرط النشاط و أبحاث الدماغ.

دراسة كوستاس كربوزيس، جرجيوس تستيريس (2020)، المعنونة ب: تطوير برنامج ألعاب تربية للأطفال ذوي ضعف الانتباه وفرط الحركة.

التعقيب على الدراسات

تعتبر الدراسات السابقة والمشابهة الخطوط العريضة التي تحدد مسار الباحث وتوجه دراسته نحو ضبط متغيراته، ودقة اختيار خصائص عينته، وهي بذلك تحقق ازالة الغبار عن دراسته وتكسيبها تراكما عليما في اطار الاستفادة مما سبق لتقديم الإضافة، فحاول الباحث الإحاطة بأكبر عدد ممكن من الدراسات العربية والأجنبية المرتبطة بوضع بحثه في أكثر من متغير، والتي تطرقت الى الألعاب الشبه رياضية والحركية ودورها في تنمية مهارات الأطفال الذهنية والنفسية والاجتماعية من ذوي صعوبات التعلم وباقي الاضطرابات، بالإضافة الى الدراسات التي تناولت اثر اللعب على التحصيل الدراسي، وأخرى تناولت أهمية اللعب والتربية الحركية في ضبط الاندفاعية والسلوك العدواني وعلى الخصوص الحركة المفرطة والتي ارقت الأولياء والمعلمين، وتعتمد الباحث التركيز على الدراسات التي استهدفت مرحلة الطفولة عموما ومرحلة الطفولة المتوسطة (6-9) سنوات على وجه الخصوص.

كما ان كل الدراسات التي استعان بها الباحث اعتمدت على المنهج التجريبي، وهذا حسب ما تطلبته الدراسة من تطبيق برامج ودراسة الأثر على المجموعة التجريبية مقارنة بالعينة الشاهدة، وهذا الذي اعتمد عليه الباحث في الدراسة قيد البحث المعنونة ب فعالية برنامج تدريبي مقترح باستخدام الألعاب الشبه رياضية في تنمية قدرة الانتباه وضبط فرط الحركة لذوي صعوبات التعلم)دراسة ميدانية بمركز التكيف المدرسي بن عكنون على ذوي صعوبات القراءة والكتابة (والحساب).

كما ان اغلب العينات التجريبية تعد من ذوي الاضطرابات الذهنية والسلوكية وعلى وجه الخصوص اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بفرط حركي، كما تمثلت استفادات الباحث فيما سبق من دراسات بداية من تسطير الإشكالية وبلورت موضوع الاطار العام للدراسة وصياغة الفروض وتحديد الأهداف بدقة ومعرفة أهمية الدراسة الى غاية الجانب النظري ثم في الجانب التطبيقي من تصميم الاستبيان و المقاييس المطبقة والوسائل الإحصائية ومن ثم مناقشة وتحليل وتفسير النتائج، وهذا ما سهل مهمة الباحث في تأهيل عينة الدراسة قيد البحث، واختيار المقياس بعد الاستعانة بالطبيبة النفسيات ومعلمات الأطفال، ثم عرض المقياس والبرنامج على خبراء النشاط البدني الرياضي والمكيف كما هو موضح في الملحق.

الإطار العام للدراسة

كما ان كل الدراسات السابقة اتفقت بالاجماع على دور اللعب والألعاب الحركية والشبه رياضية في تنمية قدرة الأطفال الذهنية واثر البرامج السابقة على ضبط فرط حركة الأطفال واثركل ذلك على التحصيل الاكاديمي.

وفيما يخص النتائج المتحصل عليها من الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث وجد الباحث مايلي:

- أهمية مختلف الألعاب والألعاب الشبه رياضية في تنمية قدرات الانتباه والإدراك وتطوير القدرات الذهنية للأطفال.
- دور برامج اللعب الحركي في تنمية قدرة الانتباه وتركيز الانتباه لذوي صعوبات التعلم.
- دور برامج اللعب الحركي في ضبط السلوكيات العدوانية والاندفاعية وفرط الحركة.
- اثر برامج اللعب الرياضي في تحسين التحصيل الدراسي.
- دور البرامج التدريبية للألعاب الشبه رياضية في الدمج الاجتماعي والاكاديمي.
- دور البرامج الرياضية في تنمية وتحسين القدرات الشخصية وتحقيق الأهداف النفسية والاجتماعية والمعرفية والبدنية للأطفال.

رغم كل ماسبق الى ان اغلب الدراسات لم تحدد عينة الدراسة بدقة حيث ان اغلب المراكز البيداغوجية تستخدم الدمج الكلي لمختلف الاعاقات والاضطرابات، وبالتالي صعوبة الوصول الى نتائج ذوي اصالة وبالتالي ضعف القدرة على تعميم النتائج.

- انعدام ادنى فكرة عن صعوبات التعلم وانواعها وتشخيصها لدى معلمي المدارس العادية بالإضافة الى التعداد الكبير للتلاميذ في الأقسام مما جعل الدراسات السابقة المطبقة في الأقسام العادية دراسة سطحية وضعيفة.
- ضعف الخصائص السيكومترية للقياسات في بعض الدراسات.
- استعانة بعض الدراسة بمراجع قديمة جدا وبالتالي لم تحقق فلسفة تراكمية العلم بالإضافة الى الاستعانة بمقاييس طبقت منذ عقود طويلة، كما ان بعض الدراسات الحديثة استخدمت معايير التشخيص الاحصائي للأمراض العقلية للنسخ الأولى والثانية رغم اصدار جمعية علم النفس الأمريكي الطبعة الخامسة (-DSM).
- كل الدراسات السابقة لا تجد نسبة انتشار الاضطرابات في الجزائر، وتم الاستعانة بنسب اجنبية أجريت في الثمنينات وتسعينيات القرن الماضي.
- بعض الدراسات لم تفي الجانب النظري حقه، رغم طبيعة الدراسة التي تستدعي تعمق واطلاع كافي. بالإضافة الى قلة الدراسات السابقة والمشابهة المعتمد عليها.